

## المحاضرة الرابعة: أسباب تعاطي المخدرات

### أولاً: الأسباب الفردية.

1-ضعف الوازع الديني: عندما يكون الإنسان يتحلى بالإيمان القوي والوازع الديني الثابت ويرضى بما قسمه الله له فهو عكس الذي لا يرضى بما قدره الله له ولا يتقبل الحالة التي هو فيها كأن يكون فقيراً، بطل ...

2-رفقاء السوء: وهو سبب هامك ورئيسي في جعل الفرد يتعاطي المخدرات

3-الشعور بالفراغ: يكون دون عمل وليس مكلفاً بإنجاز عمل ما هذا الأخير يدفعه للتفكير في تناول المخدرات حتى يهرب من الواقع.  
4-حب التقليد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ولو دخلوا حجر ضب لدخلتموه).

5-اتوفر المال الكثير: فالمال من الأمور التي تسهل اقتناء المخدرات وهي التي تشجع المدمن على التجربة، هذا الأخير (المال) يغير من حالته المزاجية، فكثره المال تدفعه إلى التجربة عكس الفقير.

6-الهموم والمشاكل العاطفية والاجتماعية هروبا من المشاكل العائلية يلجأ الشخص إلى تناول المخدر، وهروبا من المشاكل التي تواجهه ولا يستطيع حلها.

7-انخفاض المستوى التعليمي: انخفاض الوعي والثقافة.

## ثانيا: الأسباب الأسرية

- 1- القدوة السيئة من الوالدين: إدمان أحد الوالدين مرتبط بالقدوة السيئة لأنه إذا كان الأب مدمنا على تعاطي المخدرات يتبعه الولد ويكون مثله فهو يتعلم عن أبيه.
- 2- إنشغال الوالدين عن الأبناء وغياب المراقبة والمتابعة
- 3- إذا كان هم الأب جمع المال حتى يبني مستقبل الأبناء وغير مراعاة لحق أبنائه وإعطائهم الرعاية النفسية والاجتماعية
- 4- القسوة الزائدة على الأبناء فالوسطية في تربية الأبناء وعدم القسوة عليهم سبب رئيسي في تجنب الأبناء الوقوع في هذا الأمر.
- 5- التفكك الأسري وعدم وجود تفاهم عائلي فعندما لا يوجد انسجام وتناغم بين أطراف الأسرة وتكون هذه الأخيرة غارقة في المشاكل والعنف الأسري هنا سيكون الأوراد عرضة للانحراف
- 6- عدم وجود الحوار داخل الأسرة أو قلته: عندما تخلو الأسرة من الحواء يسود العنف والقسوة وهذا ما يؤدي بالأولاد إلى الانحراف

## ثالثا: الأسباب الاجتماعية

- 1- توفر مواد الإدمان عند المروجين خصوصا في الدول التي تعاني من اضطرابات سياسية وانفلات أمني فمع زيادة المواد المخدرة تزيد نسبة الأشخاص الذين يتعاطون هذه المادة المخدرة
- 2- الدول التي تسمح بزراعة وإنتاج المواد المخدرة
- 3- قلة الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المحلية والوطنية والدولية: فبعض الأفلام مثلا شجعت على تناول هذه المادة سواء بطريقة

مباشرة أو غير مباشرة فأوصلت رسالة سلبية للمجتمع وهذا ما دفعهم  
ليجربوا هذه المواد الخطرة.

4- عدم تقبل الأفراد المدمنين من طرف أفراد المجتمع فالمدمن يعتبر  
نفسه قد أخطأ في حياته فيقرر أن يرجع إلى الصواب فبعدما أن تعالج  
يأتي هنا دور المجتمع بأن يتقبله دون أن ينظر إليه نظرة المدمن  
المنحرف ويذكره بماضيه مما يدفعه إلى الرجوع إلى التعاطي